الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية — وزارة التربيّة الوطنيّة

مديرية التربية لولاية : تيميمون — امتحان البكالوريا التجريبي

ثانويات: محمّد الشّريف مساعديّة - تينركوك / بضياف قدّور - فاتيس / عبد الحميد بن باديس – قصر قدّور / بن شكشك تاقي – أولاد سعيد / هوّاري بومدين – تيمّيمون / سلكة بومدين – تيمّيمون / موسى بن نصير - تيمّيمون

شعبة : اللغات الأجنبيّة — **دورة : مـاي 2024**

امتحان في مادّة : اللّغة العربيّة وآدابها — المدّة الزّمنيّة : 03ساعات و30 دقيقة

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

❖ **النص:**

1. خَبِّروني ماذا رَأَيتُم أَأَطفالاً — يَتامى أَم مَوكِباً عُلوِيّا؟
2. كَزُهورِ الرَبيعِ عَرفاً زَكِيّاً — وَنُجومِ الرَبيعِ نوراً سَنِيّا
3. وَالفَراشاتِ وَثبَةً وَسُكوناً — وَالعَصافيرِ بَل أَلَذُ نَجِيّا
4. إِنَّني كُلَّما تَأَمَّلتُ طِفلاً — خِلتُ أَنّي أَرى مَلاكاً نَجِيّا
5. قُل لِمَن يُبصِرُ الضَبابَ **كَثيفاً** — **(إِن تَحتَ الضَبابِ فَجراً نَقِيّا)**
6. اليَتيمُ الَّذي يَلوحُ زَرِيّاً — لَيسَ شَيئاً لَو تَعلَمونَ زَرِيّا
7. إِنَّهُ غَرسَةٌ **(سَتَطلُعُ يَوماً)** — ثَمَراً طَيِّباً وَزَهراً جَنِيّا
8. رُبَّما كانَ أَودَعَ اللَهُ فيهِ — فَيلَسوفاً أَو شاعِراً أَو نَبِيّا
9. لَيسَ يَدري لَكِنَّهُ سَوفَ يَدري — أَنَّ رَبَّ الأَيتامِ ما زالَ حَيّا
10. عِندَما يُصبِحُ الصَغيرُ فَتِيّاً — عِندَما يَلبِسُ الشَبابُ حُلِيّا
11. إِن يَكُ المَوتُ قَد مَضى بِأَبيهِ — ما مَضى بِالشُعورِ فيكَ وَفِيّا
12. وَشَقاءٌ يُوَلِّدُ الرِفقَ فينا — لَهُوَ الخَيرُ بِالشَقاءِ نَزِيّا
13. فَأَعينوهُ كَي يَعيشَ وَيَنمو — ناعِمَ البالِ في الحَياةِ رَضِيّا
14. رُبَّ ذِهنٍ مِثلَ النَهارِ مُنيرٍ — صارَ بِالبُؤسِ كَالظَلامِ دَجِيّا
15. حارَبوا البُؤسَ فيو الصِغارِ صَغيراً — قَبلَ أَن يَستَبِدَّ فيهِم قَوِيّا
16. كُلُّهُم ذَلِكَ **الجَريحُ** المُلقى — فَلنَكُن كُلُّنا الفَتى السامِرِيّا

الشاعر إيليا أبو ماضي : الديوان إيليا أبو ماضي ص721/722

❖ **أسئلة البناء الفكري:(10 نقاط)**

1) ما القضية التي يطرحها الشاعر؟ وما الهدف من طرحها؟
2) ما الصورة التي رسمها الشاعر لليتيم؟ وضح مستدلا بألفاظ من النص.
3) ما هو الاتجاه الفني للشاعر؟ أُذكر خصيصتين بارزتين في النص مع التمثيل لهما.
4) انطوى النص على قيم عديدة، اذكر قيمتين بارزتين ووضحهما.
5) لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

❖ **أسئلة البناء اللغوي: (06 نقاط)**

1) سم الحقل الدلالي المناسب للألفاظ الآتية: "ملاكا – طيبا – الخير – الأيتام – رضيا".
2) أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
3) حدد الرابط في البيت السابع مبينا نوعه وعائده ودوره في بناء النص.
4) في العبارتين الآتيّتين صورتان بيانيّتان اشرحهما مبيّنا نوعيّهما وسرّ بلاغتهما:
   - إنه غرسة.
   - عندما يلبس الشباب حُليا.
5) قطع عروضيا البيت الثاني، وسمّ بحره وأهم التغييرات التي طرأت على تفعيلته.

❖ **التقويم النقدي: (04 نقاط)**

يقول مفيد محمد قميحة: (وجب على الأديب في رأي بعض المذاهب الأدبية أن يفتش عن الحلول الجذرية لكل القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الإنسان). الكتاب المدرسي ص107.

- ناقش القول معرفا بالظاهرة الأدبية المتحدث عنها.
- هل يمكن إدراج الشاعر من رواد هذه الظاهرة؟ علل واستشهد من النص.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

❖ **النص:**

«أيتها الحرية المحبوبة! تحتفل بأعيادك الأمم، وتُنَصَّبُ لتمجيدكِ التماثيل، وتَتَشَادَقُ بأمجادك الخطباء، وتتغنى بمفاتنك الشعراء، ويتفنن في مجاليك الكُتَّاب، ويتهالك من أجلك الأبطال، وتسفك في سبيلك الدماء، وتُدَكُّ لسراحك القلاع والمعاقل. ولكن أين أنتِ في هذا الوجود؟

كم من أمم تحتفل بعيدِك، وقد وضعت نِيَرُ العبودية على أممٍ.. وأممٍ ..!. وَكَمْ مِنْ قَوْمٍ نَصَبُوا لكِ التماثيل في الأرض، وقد هَدَمُوكِ في القلوب والعقول والنفوس. وكم من خَطِيبٍ فِيكِ مُفَوَّهُ، وقد كَمَّ عن ذكراك الأفواه. وكم من شاعر فتنه جمالُكِ، ولكن لا شعور له مع المستعبدين. وكم من كاتب يُلْبِسُكِ الحُلل الضافية من نسج أقلامه، ولكنه لا يُنِيلُكِ خرقة بالية من صنع يده. وكمْ مِنْ أَبْطَال استشهدوا لإنقاذك، ولكن خلفهم من **(قضى عليك)** في مهدك. وكم من دماء زكية، كتبت بها صحائف تاريخك ولكن محتها دِمَاء قُلُوبٍ تَحَدَّرت **دموعاً** من الجفون. وكم هدم لسراحك ما هدم، ولكن بُنِيَ على أنقاضه سجون للأحرار! فأين أنتِ - أيتها الحرية المَحْبُوبَةُ - في هذا الوُجُود؟

فَتَّشْتُ عنك في قصور الأغنياء، فوجدت القوم قد استعبدهم الدينار والدرهم - تعس عبد الدينار والدرهم - وغلّت أيديهم إلى أعناقهم الشهوات. فتشت عنك في أكواخ الفقراء، فوجدت المساكين قد قيدهم الفقر، فرماهم في غيابات الجهل ودركات الشقاء. فتشت عنك في الشعوب القوية، فوجدت العتاة الطغاة قد قيدتهم الأطماع في ثروات الضعفاء.

فتشت عنك في الشعوب الضعيفة، فوجدت الأنضاء المرهقين قد كَبَّلَهم استبداد الأقوياء. فأين أنت - أيتها **الحرية** المَحْبُوبَةُ - مِنْ هذا الورى؟

- أنت.. أنت الحقيقة الخفية خفاء حقيقة الكهرباء!
- أنت.. أنتِ الرُّوحُ الشارية في عالم الأحياء!

ولَئِنْ خَفَيْتِ بذاتك **(فقد تَجَلَّيْتِ)** على منصة الطبيعة في بسائط الأرض وأجزاء السَّماء، فَأَبْصَرَتْكِ عُيُون اكتحلت بإِثْمِدِ الحقيقة، واقْتَبَسَتْ منك عُقُولٌ صُقِلَت بالعرفان، واحتضنتك صُدُورٌ، أَنِيرَتْ بالإيمان وتذوقتك نفوسٌ ما عبدت إلا الله، وخَدَمَكِ قَوْمٌ آمَنُوا بالله وصدقوا المرسلين. آهٍ.. آهٍ أيتها الحرية المَحْبُوبَةُ! ... وَاشْوْقَاهُ إِلَيْكِ، بل واشوقاه إليهم المحيا محياكم، والممات مماتهم. أنقذ اللهم بهم عبادك وأحيي بلادك، وألحقنا - اللهم بهم - غير مبدلين ولا مغيرين آمين».

عبد الحميد بن باديس: البصائر، ع 175. الجمعة 3 جمادى الثانية الموافق ليوم 21 جويلية 1939م.

❖ **أسئلة البناء الفكري: (10 نقاط)**

1) عم يتحدث الكاتب في هذا النص؟ وإلامَ يَهْدِفُ؟
2) ما هي مظاهر تمجيد الحرية في الفقرة الأولى؟
3) ما المقصود بقول الكاتب: «أمم تحتفل بعيدك، قَوْمٌ نَصَبُوا لَكِ التماثيل»؟ وما دلالة ذلك؟
4) ما النمط النصي الغالب؟ دل عليه بمؤشرين مع التمثيل من النص.
5) لخص مضمون النص، متبعا تقنية التلخيص.

❖ **أسئلة البناء اللغوي: (06 نقاط)**

1) ما الضمير السائد في النص؟ أُذكر عائده، ودوره في بناء النص.
2) أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل
3) ما نوع الأسلوب البلاغِيُّ المُعْتَمَدُ فِي قول الكاتب: (أيتها الحرية المحبوبة!) في مطلع النص؟ ما غرضه البلاغي؟
4) صغ فعل أمر من الفعل (كُتِبَتْ) مع ضبط همزته بالشكل مع التعليل.
5) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان اشرحهما مبيّنا نوعيّهما وسرّ بلاغتهما:
   - غُلَّتْ أيديهم.
   - وتُغنى بمفاتنك الشعراء»، اشْرَحْهمَا مُبيِّنًا سِرَّ بَلاغتِهما.

❖ **التقويم النقدي: (04 نقاط)**

ارتبط ظهور فن المقال ارتباطًا وثيقًا بظهور الصحافة، حيث كانتْ سَبَبًا فِي تَطَوُّرِ هَذَا الفن.

- **المطلوب:** من خلال هذا القول ومما درست بين كيف أسهمت الصحافة في تطوير هذا الفن وما علاقتها بمراحل تطوره.

انتهى الموضوع الثاني

الموضوع الثاني

❖ **النص:**

(أريد بالإحسان التّصدق على الفقراء)، ومعونة الضّعفاء والمرضى، ولست أرى لفظا أدلّ على المعنى من الإحسان، وإن لم يرضه المتشدّدون في الألفاظ. ربما كانت فضيلة الإحسان من أكثر الفضائل تقلّبا مع الزّمان، وتغيرا في أفهام النّاس، فكمْ بين ما كان يفهمه حاتم الطّائي من نحر الجزور وَإِنْهَابَهَا النّاس، وبين ما وضع من النّظم الحديثة للإحسان من فروق ومباينات!، فنظام المعيشة من قديم ينتج غنيّا مفرط الغنى، وفقيرا مفرط الفقر. ولم يخلق للآن نظام يعدم هذه الفروق أو يقلّها من غير أن يستتبع خطراً أعظم، وداء أعضل، فاهتدى الناس لتلطيف هذه الفروق إلى المناداة بالكرم والفخر به، ولست أدري أكان أول من نادى به الأغنياء اتقاء لخطر الفقراء، أم الفقراء تعطيفاً لقلوب الأغنياء.

وأتت الأديان **(تدعو إلى الأُخُوَة)**، وخاصّة بين أهل الدّين الواحد، وتجعل من مستلزمات هذه **الأُخُوّة** عطف الغنيّ على الفقير وإشراكه في جزء من ماله، واستتبع ذلك وجود الأديار في النّصرانيّة والتّكايا في الإسلام.

وكما أنتجت النّظم معونة للفقراء وسدّاً لحاجات المعوزين أنتجت عند بعض النّاس تراخيًا في العمل، وميلا إلى الكسل واتخاذ الاستجداء حرفة، والتّكدي صناعة.

وكثرت جيوش الفقراء فلم تكفّ النّزعات الدّينيّة لسدّ حاجاتهم، فتدخّلت الحكومات تحمل بعض العبء فبنت المستشفيات وأنشأت الملاجئ وما إلى ذلك، وأتت المدنيّة الحديثة فأخذت تقوّم الفضائل من جديد، واستخدمت العلم في هذا التّقويم كما استخدمته في كل شيء وكان مما نظمتّه طرق الإحسان، بل جاء قوم من الفلاسفة متأثّرين بمذهب النّشوء والارتقاء. وبنظرية الانتخاب الطبيعي وعلى رأسهم "هربرت سبنسر" يطبقون هذا على الإحسان ويرون أنّه رذيلة لا فضيلة، وأنّ العجزة ومن إليهم لا يستحقّون هذه العناية، إنّما العناية يجب أن تتجه إلى الأقوياء وإلى خير العناصر، ويجب أن ينتخب من المجتمع خيره وأقواه، فنوجه إليه العناية ونأخذ بيده، وبعد أجيال سيفنى الضعفاء ويبقى الأقوياء فيسعد مجتمعهم - نفعل في ذلك ما نفعل بالزّهور والأشجار، نهمل الذّابل والضّعيف فيفنى، ونستولد القويّ الجيّد فيبقى إلى آخر ما قالوا. ومن حسن الحظ لم تلق نظريّته هو وأمثاله نجاحا، فإنّها نظريّة تقضي على خير ما في الإنسان من عاطفة نبيلة نحو النّاس، وكيف يقضى على العجزة والفقراء ونظام الحياة يخلق منهم كل يوم خلقاً جديداً وجيشاً كبيراً لو لم **يُعْن** به لَاكْتَسَح الأغنياء، ولَثَار ثورةً لا يعلم مداها إلا الله.

إنّما كتب النّجاح لقوم آخرين من الأدباء والعلماء لم يحاولوا أن يمنعوا الإحسان، ولكن حاولوا أن ينظّموه، لم يشكوا في قيمته ولكنّهم آمنوا بضرر فوضاه، واستعانوا بما وصل إليه العلم كما استعانوا بمنهاج البحث الجديد، فدرسوا الفقر وأسبابه وطرق الإحسان وما يتلاقى منه مع أسباب الفقر وما لا يتلاقى، ووفقوا في ذلك إلى حد كبير وان لم يصلوا إلى الغاية، وعلى ضوء هذه الدّراسة سنت القوانين وأنشئت النّظم، وظلّت قوانين تنظّم والنّظم تعدل، حسب مقتضيات الأحوال إلى اليوم.

أحمد أمين، فيض الخاطر، الجزء 2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص75،76 بتصرّف.

➢ **الرّصيد اللّغوي: نحر الجزور:** ذبح الإبل- **إنهابها النّاس:** التّصدّق بها عليهم- **أديّار:** جمع دير، وهو دير الرّهبان عند النّصارى- **تكايا:** جمع تكيّة، وهي دار العجزة- **الاستجداء والتّكدّي:** مدّ اليد للنّاس للصّدقة على وجه الذّل.

❖ **أسئلة البناء الفكري: (10 نقاط)**

1) ما القضيّة التي عالجها الكاتب؟ وما الرّسالة التي يريد إيصالها إلينا؟
2) كيف ينظر الكاتب إلى فضيلة الإحسان عند حاتم الطّائي؟ وما الفرق بينها وبين النّظم الحديثة للإحسان؟
3) إلام توصّل الكاتب في آخر النّص؟ هل توافقه؟ علّل.
4) ما النّمط الغالب على النّص؟ حدّده معلّلا، واذكر مؤشّرين مع التّمثيل.
5) أحمد أمين من الأدباء المحافظين الملتزمين بقضايا أمّتهم. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ وما مدى حضوره في النّص.
6) لخّص مضمون النّص.

❖ **أسئلة البناء اللّغوي: (06 نقاط)**

1) في أيّ حقل دلالي تصنّف الألفاظ التّاليّة: الإحسان، الأخوّة، الكرم، خير.
2) أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
3) ما لون الأسلوب وفي قوله:"أنّ العجزة ومن إليهم لا يستحقّون هذه العناية" وما غرضه البلاغي؟
4) ما نوع الجموع الآتيّة: الأشجار، النّاس، عناصر. علّل.
5) في العبارتين الآتيّتين صورتان بيانيّتان اشرحهما مبيّنا نوعيّهما وسرّ بلاغتهما:
   - ✓ فتدخّلت الحكومات.
   - ✓ أتت الأديان تدعو.

❖ **التّقويم النّقدي: (04 نقاط)**

النّص عبارة عن نموذج من فنّ المقال في العصر الحديث.

- **المطلوب:** عرّف فنّ المقال، بين علاقته بالصحافة، عدّد مراحل تطوّره، وسمّ كاتبين لكلّ مرحلة.

انتهى الموضوع الثّاني